

1(شرح كتاب)شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك(من البيت 1

إلى 8 - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاهلا وسهلا بكم اخواني الكرام اخواتي الكريمات اه في شرح كتاب جديد - [00:00:00](#)

وهو كتاب آآ لطالما كثر السؤال عنه. وكثر آآ الطلب آآ من الاخوة والاخوات لشرحه وها قد آآ وفينا بما وعدنا بحمد الله عز وجل. حيث آآ سنشرع ان شاء الله في التعليق - [00:00:18](#)

والشرح على كتاب شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ستكون رحلة طويلة وآآ لان هذا الكتاب هو اكبر كتاب او دعنا نقول اطول كتاب نعلق عليه هذا الكتاب هو اطول كتاب آآ نتناوله بالتعليق والشرح والبيان في قناتنا هذه آآ التي تحوي الدروس الصوتية - [00:00:37](#)

فلذلك ستكون آآ رحلة طويلة لكنها اعدكم ان تكون ممتعة جدا اه متنوعة ومفيدة وتحتوي على كثير من الفوائد والفرائد التي يذكرها اهل العلم في بطون الكتب كما هي عادتنا - [00:01:06](#)

قبل ان نشرع في التعليق على الكتاب آآ هناك بعض المسائل او بعض القضايا التي هي تعد مقدمات قبل ان نشرع في التعليق على الكتاب اما ابن مالك رحمة الله عليه الاندلسي فشهرته تغني عن الاطناب في التعريف به - [00:01:30](#)

ترجمتي واما شارحنا وهو ابن عقيل رحمه الله تعالى يعني احب ان اذكر لكم نبذة يسيرة آآ وهذا من حقه آآ علينا ان نعرف به تعريفا آآ موجزا. آآ الشارح الذي سنقرأ كتابه - [00:01:56](#)

قاضي القضاة هكذا يعني جاء في ترجمته وهذه اللفظة تعرفون كلام اهل العلم فيها. انها مما ورد فيها النهي آآ قاضي القضاة عبدالله بهاء الدين ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عقيل - [00:02:17](#)

اذا عقيل هذا يعني جده البعيد ليس ليس جدا له آآ ليس جدا قريبا له. وانما هو آآ بعيد له اه فاشتهر وعرف اه بهذا يعني الاسم فيقال له ابن عقيل نسبة الى جده هذا عبد الله ابن عقيل القرشي - [00:02:36](#)

الهاشمي العقيلي العقيلي نسبة الى ماذا؟ الى عقيل ابن ابي طالب نعم عقيل ابن ابي طالب وهو اخو علي ابن ابي طالب واخو جعفر ابن ابي طالب. الهمداني الاصل ثم البالسي المصري او المصري - [00:02:58](#)

مصر بكسر الميم هو الافصح المولود في يوم الجمعة التاسع من شهر محرم من سنة اه ثمان وتسعين بعد ست مئة والمتوفى بالقاهرة في ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة تسع آآ وستين وسبعمئة - [00:03:15](#)

وشرحه هو الذي نعاني اخراجه للناس اليوم. هذا كلام اه محي الدين عبد الحميد رحمة الله عليه في مقدمة اه تحقيقه او تعليقه على شرح بن عقيل. اذا اخوان اه ابن عقيل هو عربي الاصل - [00:03:37](#)

الهاشمي الاصل ولكنه آآ يعني عاش آآ ولد في مصر وتوفي في مصر شرحها هذا لماذا اخترناه من دون سائر الشروح اخترناه لانه يعد اسهل الشروح على الفية ابن مالك. فيما نعلم والله اعلم. فيما نعلم وفيما وقفنا عليه ان هذا الكتاب هو اسهل شرح - [00:03:52](#)

على الفيت ابن مالك. الامر الثاني وهو مترتب على الامر الاول الامر الثاني ان هذا الشرح هو من اكثر الشروح تداولها بين العلماء وطلبة العلم تمام؟ اه لذلك هو شرح مخدوم - [00:04:17](#)

فكتب عليه العلماء العديد من التعليقات وعمل عليه العلماء عدة اعمال طيب ما بين معلق وما بين مخرج وما بين اه معرب وما بين اه مختصر ومهذب ويعني غير ذلك فهو كتاب متلقى بالقبول عند اهل العلم. اذا هو كتاب سهل - [00:04:34](#)

وهو كتاب مبارك اه حيث وضع الله عز وجل له القبول والبركة وهو من اكثر الشروح على الفين ابن مالك تداولوا ولعلي ذكرت لكم في مناسبات اخرى ان شرح ابن عقيل يعد من اكثر الشروح تداولوا اه عندنا في منطقة الخليج العربي - [00:04:58](#)

وفي دول اخرى آآ بينما آآ شرح السيوطي المسمى بالبهجة المرظية وستأتي الاشارة اليه ان شاء الله في ثانيا الدرس آآ شرح السيوطي متداول في دول اخرى مثل مثل العراق ومثل ايران - [00:05:17](#)

اه اذا هناك يعني بعض الشروح اه يكتب لها التداول والذيع والانتشار في دول ولا يكتب له في دول اخرى فيما اعلم والله اعلم ان شرح ابن عقيل هو من اكثر هذه الشروح تداولوا - [00:05:35](#)

ومن اللطائف هذا اني سمعت اه بعض الفضلاء كان يعني يتكلم عن اه عن شرح ابن عقيل فقال يعني يريد ان يعبر ان هذا شرح اه سهل ويسير وواضح ماذا قال؟ قال هذا شرح للبنات - [00:05:52](#)

هذا شرح للبنات. يعني يقصد انه اه لسهولة ووضوحه آآ يعني آآ يناسب البنات فضلا آآ من ان يناسب آآ الرجال واذا عرفنا ترجمة ابن عقيل وعرفنا لماذا اخترنا شرحه هذا من دون سائر الشروح - [00:06:09](#)

اه طيب نريد ان نبين اه قبل ان ان نبدأ ايضا طبعا الكتاب ابن شرح ابن عقيل شرح ابن عقيل اه طبع طبعا كثيرة. اشهرها ولا اقول اصحها اشهرها تداولوا بين طلاب العلم - [00:06:31](#)

هو طبعة المكتبة العصرية التي هي مع تعليقات الشيخ العلامة محمد اه محي الدين عبدالحميد رحمة الله عليه فهذه الطبعة على ما فيها من من سقط وعلى ما فيها من من اخطاء مطبعية طيب لا اقول كثيرا ولا اقول قليلة لكن - [00:06:49](#)

يوجد توجد فيه اخطاء هذه الطبعة هي اكثر الطبعا تداولوا بين المشايخ وطلاب العلم. وفي الحقيقة هذه الطبعة لا بأس بها كما قلت لكم نعم فيها اخطاء مطبعية ولكنها من قبيل الاخطاء التي يدركها الانسان من اول وهلة - [00:07:08](#)

يعني من اراد ان ان يعتمد هذه الطبعة ويتابع معنا له ذلك. ولكنني ساذكر لكم طبعة اخرى هي التي صنعتها نحن في الشرح ولكن انا ذكرت هذه الطبعة اولاً لان هذه الطبعة هي الاكثر تداولاً بين بين الناس وهي اكثر طبعة - [00:07:27](#)

في المكتبات هنا طبعة كما قلت لكم لا بأس بها لا بأس بها فيها اخطاء مطبعية نعم ولكن يعني كما نقول نحن في الدارج في الدارجة يعني في العامية يعني تمشي الحال تمشي الحال - [00:07:47](#)

وهناك ايضا آآ طبعة آآ دار العلم للملايين وهي آآ في دار لبنانية آآ ايضا طبعوه في مجلد واحد وهي طبعة ايضا اه جيدة من حيث ضبط النص. ولكن مشكلتها انها ليست متداولة. ولا يسهل على معظم طلاب العلم ان ان - [00:08:06](#)

اليها الطبعة التي سنعتمدها نحن في هذا الدرس والذي اطلب منكم جميعا ان يكون معكم وان وان يكون مفتوحا امامكم لتعلقوا عليه هو طبعة مؤسسة الرسالة ناشرون مؤسسة الرسالة ناشرون. في الحقيقة طبعوه طبعه جميلة - [00:08:26](#)

في مجلدين اه يعني وضعوا في الحاشية جميع تعليقات محمد محي الدين عبد الحميد رحمه الله لذلك ستكون معنا وسنستفيد منها وبالإضافة الى ذلك بالإضافة الى ذلك اظافوا حواشي في على الكتاب اخذوها يعني طبعا هذا المحقق اه وهو علي محمد زينو جزاه الله خيرا - [00:08:51](#)

اه اخذ من كتب اهل العلم من كتب النحى من كتب الامهات وخصوصا شروح الالفية. شرح الاشموني حاشية الصبان. آآ يعني كتب هي امهات في هذا الفن اخذ منها فوائد ونثرها في في حواشي الكتاب. الحقيقة هذه الفوائد جميلة مع حواشي محي الدين - [00:09:18](#)

اصبح الكتاب رائعا جدا يعني عندنا نحن اذا عندنا النظم الالفية الابيات ثم بعد ذلك شرح ابن عقيل ثم بعد ذلك حاشية محي الدين ثم آآ الحواشي التي جمعها آآ هذا الاخ المحقق آآ جمعها من شروحات الالفية ومن كتب اهل - [00:09:45](#)

اهل العلم والنحاة المعتمدة. فوظعها لكم ايظا كلها في كتاب واحد اه فهذه الطبعة يا اخوان هي التي نحن سنعتمدها لماذا؟ لانني في الحقيقة قارنت بينها وبين طبعة مكتب العصرية فوجدت ان هذه الطبعة ادق - [00:10:05](#)

واصح تمام ضبط النص هي اصح ومن حيث الفوائد ففيها فوائد اكثر لان طبعة المكتبة العصرية فيها فقط تعليقات محيي الدين اما طبع هذه الطبعة التي معنا طبعة مؤسسة الرسالة الناشئة - [00:10:24](#)

ففيها حواجب محيي الدين بالاضافة الى ذلك فيها حواشي وفوائد مأخوذة من شروحات الالفية نافعة جدا جدا كما سترون ذلك ايضا هذه الطبعة احتوت على جداول تعين على فهم المباحث - [00:10:39](#)

طيب هذا يحبه بعض الاخوة. يحبون الجداول والرسومات التي تلخص لكم المبحث هذا موجود في هذا الكتاب اذن يعني ينبغي ان تحرصوا على هذه الطبعة طبعة مؤسسة الرسالة آآ ناشرون آآ وآآ - [00:10:55](#)

تستطيعون لمن لم يجد الكتاب في المكتبات تستطيعون ان ان تطلبوا هذا الكتاب من من المتاجر الالكترونية مثل نيلو فرات او جملون ونحو ذلك فهو موجود آآ فيما اعلم فيه فيها - [00:11:14](#)

طيب ماذا بقي معنا؟ بقي ان نبين منهجنا في شرح هذا الكتاب. ما هي المنهجية او ما هو المنهج الذي سنسلكه نحن في تعليقنا على هذا الكتاب اولاً سنركز في هذا في هذه الدروس في هذه السلسلة - [00:11:31](#)

سيكون تركيزنا الاكبر وانتبهوا لكلمة اكبر. سيكون تركيزنا الاكبر على شرح ابن عقيل وليس على نظم ابن مالك لماذا؟ لاننا سبق بحمد الله عز وجل وفضله ومنته انشرنا نظم ابن مالك نظم ابن مالك كاملاً - [00:11:52](#)

بحمد الله عز وجل في تقريبا في اربعين مجلسا وهناك في في تلك السلسلة وضعنا جهدنا على الابيات وحاولنا ان نفكها وان نحللها وان وان نمثل لها فكان جهدنا كان جهدنا منصبا على ماذا؟ على نظم الالفية - [00:12:11](#)

تمام الان لا لن يكون جهدنا منصبا على نظم ابن مالك والان سنعكس سنجعل جهدنا منصبا على كلام ابن عقيل. فلذلك سنحشي على كنب عقيل ونعلق عليه ونناقشه ضيفوا على او نظيف على كلامه وهكذا - [00:12:30](#)

اما ابيات بن مالك ابيات بن مالك فسنمر عليها مرور الكرام. نعم سنقرأها وسنفكها فكا سريعا ولا نطيل. ندخل مباشرة الى بن عقيل. لماذا؟ لان ابن عقيل سيتولى شرح البيت. فلا حاجة - [00:12:53](#)

الاعادة والتكرار بالاضافة الى اننا اصلا قد شرحنا الابيات ابن مالك بما فيه اه بما فيه كفاية ان شاء الله اذا هذا الامر الاول يجب ان يكون واضحا لديكم ان التركيز الاكبر الان سيكون - [00:13:09](#)

على على فهم شرح ابن عقيل وعلى تحليل الفاظه ولذلك يعني انا اتمنى اتمنى لمن يستمع الى هذا الشرح ان يكون قد حفظ الالفية ان يكون قد حفظ الالفية وان يكون يعني ان استطاع ان ان يكون ان استطاع ان يحفظ الفية بما له كاملة فهذا نعمة وبركة. طيب لم يستطع على الاقل يحفظ - [00:13:26](#)

قسم النحو لم يستطع لا بأس. يعني يستطيع ان يسمع الى هذا الشرع لكن انا اقول يفضل. يفضل لمن يستمع الى هذا الشرح ان يكون قد حفظ الفيتون مالك الامر الثاني - [00:13:55](#)

يفضل تفضيلاً شديداً بل يعني قد اقول يعني يجب على من يستمع الى هذا الدرس ان يكون قد استمع الى شرحنا الاول المختصر على نظم ابن مالك. فشرحنا الاول شرح مختصر - [00:14:08](#)

اما شرحنا هذا سيكون فيه تفاصيل اكثر لا اقول لا اقول سيكون متوسعا مفصلاً لا وانما سيكون متوسطا. يعني انا ساجتهد ان يكون الشرح متوسطا. بين بين المختصر المخل والتطويل الممل - [00:14:26](#)

يعني ايش؟ يعني بينهما طيب فسيكون هذا الشرح ان شاء الله شرحا متوسطا فمن اراد ان يستمع الى هذا الشرح المتوسط فيجب ان يكون قد استمع الى الشرح المختصر. فلذلك انا اقول - [00:14:50](#)

ينبغي لمن يستمع الى هذه السلسلة ان يكون قد استمع قبل ذلك الى شرحنا على الفية ابن مالك فقط بدون شرحها ابن عقيل شرحنا الالفية فقط في اربعين مجلسا. ذاك الشرح يا اخوان سيهيؤك للدخول - [00:15:05](#)

في هذه السلسلة. يعني ستجد ان هذه السلسلة ستكون واضحة لك وسهلة وعذبة وفقط ستأخذ الفوائد والزوائد والفوائد والزوائد. هذي التي ستأخذها في هذه السلسلة. اما اصول العلم فقد اخذته انت في السلسلة الاولى - [00:15:22](#)

واضح لكم هذا يا اخوان طبعاً يعني لا يحتاج ان اقول ان من يستمع الى هذه السلسلة يجب ان يكون قد درس الاجور الرومية وقطر ندى هذا امر مفروغ منه هذا لا نحتاج ان نذكركم به انه لا يصح - [00:15:40](#)

ان يستمع انسان الى هذه السلسلة وهو لم يدرس الاج الرومية ولم يدرس قطر ندى. هذا لا يصلح له ابداً يعني لا ينبغي ان ان نناقش في هذا الامر طيب - [00:15:52](#)

اذا منهجنا نقول اولاً سنركز على شرف العقيل. ثانياً سيكون الشرح هذا سيكون ليس مختصراً ولا مطولاً تطويلاً مملاً لا. وانما سيكون متوسطاً بمعنى سنقرأ شرح بالعقيل ونتناول الشواهد الشعرية في الشرح - [00:16:06](#)

اول ما كنا نركز على الشهوات الشهريّة ابدأ. الا اذا نص عليها بن مالك جئنا بها فقط اما هنا لا سنأخذ الشواهد الشعرية ونحللها ونفككها ونستفيد منها المفردات اللغوية وايام العرب - [00:16:26](#)

ومعنى البيت وثم نبين موضع الشاهد هكذا كذلك سنذكر الخلافات. سنشير الى الخلافات. نعم قد لا نفصل في الخلافات بمعنى لا نذكر ادلة هذا القول ثم ادلة العقول ثم الرد على هؤلاء الرد على لا لا. لن نفعل هذا وانما سنشير الى الخلافات يعني بايجاز وبتوسط - [00:16:42](#)

اذا هذا الشرح سيكون ليس فقط مقتصر على فهم ابيات بن مالك لا. سنجتهد ان نفهم كلام ابن عقيل ونفهم شهداء الشعرية التي يذكرها واذا كانت المسألة الخلافية نحرص ان نشير الى الخلافات وان نذكر الفوائد والزوائد واللطائف - [00:17:04](#)

ونحو ذلك الامر الثالث يا اخوان ستمر بنا بعض المسائل قليلة بل اقول نادرة مسائل نادرة ليس منها فائدة لا يترتب على فهمها ولا على دراستها ولا على ضبطها منفعة في فهم الكتاب ولا السنة ولا فهم كلام العرب. فهذه المسائل لن نطيل فيها. وهي بحمد الله في هذا الكتاب قليلة بل اقول نادرة - [00:17:24](#)

الامر الرابع هناك حاشية معروفة على شرح بن عقيل اسمها حاشية الخصري وهي مطبوعة في مجلدين عند دار الفكر هذي الحاشية نافعة ولكن انا لا ارى لكم ان تقرأوها كاملة وانما تكون بجانبكم - [00:17:51](#)

اغلق عليكم شيء او احتجتم الى شيء ارجعوا اليها. هذا رأيي في الحواشي ان الحاشية ترجع اليها عند الحاجة لتفك لك المغلقات. فاذا مرت بك عبارة في ابن عقيل ورأيت اني قصرت في بيانها - [00:18:07](#)

او لو لم اشبعك في في توضيحها فارجع الى حاشية الخصري لان الخصري وضع حاشية على ابن عقيل. طيب وانا ساحاول يعني اذا اه يعني رأيت شيئاً من الفوائد في حاشية الخصري احاول ان اتي بها ان شاء الله انت ان تيسر ذلك - [00:18:22](#)

الامر الخامس يا اخوان الامر الخامس آهناك شروح موسعة اه تعينك على فهم هذه السلسلة التي نحن فيها الان. فمن ذلك يعني انا اقترح عليكم ان ان يكون ايضاً معكم شرح الاشموني - [00:18:40](#)

شرح الاشموني هذا لمن اراد ان يتوسع. يعني انت الان فسمعت استمعت الى الدرس وفهمت المبحث كاملاً او فهمت الباب كاملاً. لكنك تريد ان تريد ان تتطلع على اكثر اه على مسائل اكثر على اقوال اكثر فتريد ان تتوسع فارجع - [00:18:57](#)

ارجع الى الى شرح الاشموني وهو شرح آه واضح العبارة تستطيع ان تقرأه وحدك دون ان يشرحه لك استاذ وعليه حاشية للصبان يمكن ان تستعين بها طيب الامر السادس الامر السادس - [00:19:15](#)

آه وهذا ذكرناه نعم هو اني انصح باستماع الشرح الاول والذي هو على على النظم وليس على الشرح. طيب اه اذا يعني اه ختاماً ختاماً يا اخوان اه احب ان انبه على امر وهو - [00:19:37](#)

سيتكرر معكم في هذا الكتاب اه يعني سيتكرر في كلامي اني ساقول لكم وهذا تقدم معنا وهذا تقدم معنا وهذا سبق دراسته وهذا سبق ان مر بنا انا اريد ان اقول لكم لا تتضايقوا من هذا الكلام. يعني بعض الاخوة قد يقول يعني خلاص يعني لماذا تكرر علينا دائماً؟ هذا تقدم وهذا تقدم. ما الذي تريد - [00:19:56](#)

ان تقول انا عندما اقول لكم يا اخوان هذه المسألة سبقت دراستها. طيب الفائدة من هذا من هذا التنبيه اني اريد ان اقول لكم اه ان هذه المسألة ليست جديدة عليكم - [00:20:20](#)

فانت اذا عرفت ان هذي المسألة ليست جديدة عليك طيب هذا هذا يساعدك على فهمها الامر الاخر ان ان هذا التنبيه يجعلك تختبر ذاكرتك فعندما اقول لكم مثلا هذه المسألة يا اخوان درسناها في شرح قطر ندم - [00:20:32](#)

او هذي المسألة مرت بكم في شرح الاج الرومية. او هذي المسألة ذكرها بن هشام في شذور الذهب. عندما اقول لكم هذا هذا يجعل العلم عندك مترابطا وكذلك يجعلك يعني تنشط ذاكرتك وتحاول ان تتذكر ما مر بنا. وايضا يجعلك تتعامل مع هذه المسألة بثلاثة -

[00:20:50](#)

لأنك سبق ان درستها. واذا سكت ولم اقل ان هذه المسألة قد تقدمت طيب فهذا معناه هذا معناه يعني ان هذه المسألة جديدة عليك واحيانا انا انبه يعني احيانا اقول لكم - [00:21:10](#)

انتبهوا هذي من مسألة جديدة. طيب احيانا اقول هذا. فعلى كل حال يعني انا لا التزم بهذا الكلام حرفيا فاحيانا انا اسكت. طيب ولا ابين؟ هل هذه جديدة او قديمة؟ يعني - [00:21:25](#)

ليست قضية كبيرة لكن فقط انا اردت ان ان ابين لكم اه لماذا انا انبه هذا اه التنبيه طيب اذا اه هذه هي التنبيهات التي اردت ان اذكرها لكم قبل ان نشرعها في الكتاب و - [00:21:35](#)

والان نبدأ في قراءة الشرح. طبعا للأسف يعني لسبب لا اعلمه آآ ابن عقيل آآ رحمه الله لم يشرح المقدمة ولم يشرح الخاتمة. ولا ادري ما السبب في الحقيقة يعني هو امر غريب ليس من عادة العلماء. يعني عادة العلماء انهم يشرحون كل شيء - [00:21:53](#)

اه فهو امر غريب في الحقيقة من من كان عندكم منه علم من كان منكم عنده علم ويعرف لماذا ابن عقيل ترك شرح المقدمة وترك شرح خاتمة فليذكره لي اه في التعليقات استفيد منه - [00:22:16](#)

اه بعض بعض الناس كان يقول آآ ان بالمال ان ابن عقيل ترك شرح آآ المقدمة والخاتمة آآ نظرا الى انها الى انها ليس بمشككين او ليس بمهمين يعني المقدمة واضحة جدا فرأى انه ليس فيها شيء يستحق الشرح. وهذا ان دل يعني ان ثبت هذا الكلام - [00:22:30](#)

فهو يدل على يعني اه بساطة الرجل واريحيته ويعني انه يأخذ الامور باقرب مأخذ مأخذ الامور ببساطة يعني كما يقولون طيب فلذلك يا اخوان نحن مضطرون الى ان نشرح مقدمة ابن مالك لان ابن عقيل اهملها وتركها. ثم بعد ذلك نقرأ كلام ابن عقيل في الباب

[00:22:52](#) - الاول

ان شاء الله يقول ابن مالك رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وضع ابن مالك رحمه الله البسملة قبل الشعر وهل هذا جائز؟ هل يجوز ان نضع البسملة قبل الشعر - [00:23:15](#)

هذا اه فيه بحث وكلام عند العلماء آآ وفيه تفصيل يعني لكن في هذا الموضع الذي نحن فيه يجوز بالاجماع السبب لان هذه المنظومة هذه المنظومة تتناول آآ علم اللغة وعلم اللغة هو من علوم الشريعة التي تعينه على فهم القرآن والسنة فلذلك - [00:23:33](#)

لا بأس بوضع البسملة التي هي جزء من القرآن قبل الشعر قال اه قال ابن مالك رحمه الله تعالى قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله المستكملين الشرفا - [00:23:52](#)

كما اتفقنا الابيات نحن لن نطيل فيها سنمر عليها مرور الكرام آآ قال محمد لما قال قال محمد طبعا هو في الشطر الاول محمد هو ابن مالك. في هذا الشطر الاول عرف الناظم بنفسه. طيب حتى - [00:24:11](#)

يعرف اه من من كاتب هذه المنظومة؟ فاذا عرفت ان كاتب هذه المنظومة هو الامام العلامة النحوي اللغوي اه المتفنن آآ محمد الشهير بابن مالك الاندلسي الجياني آآ رحمة الله عليه فاذا عرفت ان ناظم هذه المنظومة هو ابن مالك الاندلسي حرصت على هذه المنظومة

[00:24:26](#) - وتمسكت بها

لان الانسان اذا عرف ان هذا الكتاب من تأليف ذاك الامام اه يفرح ويحرص عليه اكثر بخلاف ما لو قيل لك ان مؤلف هذه المنظومة رجل لا يعرف او رجل ضعيف في العلم او مطعون في - [00:24:51](#)

ان تحرص على هذه المنظومة هذا امر آآ بدهي. ماذا قال محمد الذي هو ابن مالك قال احمد ربي الله خير مالك. طيب لماذا قال هو ابن مالك؟ لانه لما قال محمد طيب من محمد؟ هناك ملايين محمد في في - [00:25:05](#)

فأراد ان يبين لك لذلك هذه الجملة جملة هو ابن مالك هذه جملة بيانية القصد منها ليس ان يمدح نفسه ولا ان يذم نفسه وانما ان

يبين لك من هو محمد هذا؟ فقال هو ابن مالك - [00:25:23](#)

طيب ماذا قال محمد هو الذي هو ابن مالك؟ ماذا قال؟ قال احمد ربي الله خير مالك اذا هذا هذه الجملة كاملة من عند احمد الى كلمة

مالكي. هذا هو الكلام الذي قاله ابن مالك - [00:25:38](#)

طيب الكلام الذي يقوله الانسان ماذا يسميه العلماء؟ يسمونه مقول القول اذا نحن عندنا الفعل قال وعندنا القائل هو محمد وعندنا

المقول ما معنى مقول القول؟ يعني الكلام الذي قاله هذا القائل - [00:25:54](#)

اعطيكم مثالا من عندي. عندما اقول قال زيد قال اه قال زيد محمد كريم قال زيد محمد كريم قال زيد فعل وفاعل وجملة محمد

كريم هذي في محل نصب. لماذا؟ لانها مقول القول. لانها هي التي وقع عليها القول - [00:26:12](#)

واضح؟ لذلك هي في محل نصب في محل نصب مفعول به لماذا؟ لقالة واضح اذا نقول قال زيد محمد كريم نقول قال فعل

وزيد فاعل ومحمد كريم هذه الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر. نقول هذه الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به للفعل

قاله - [00:26:35](#)

طيب مثل قول الله عز وجل قال اني عبد الله الى اخر الاية في سورة مريم ماذا قال عيسى عليه السلام؟ قال اني عبد الله.

فجملة اني عبد الله وما بعدها ما اقول القول. وبعض الظرفاء والعلماء ماذا يقول؟ يقول ان الفية ابن مالك - [00:26:59](#)

كلها في محل نص مفعول به من بعد قال محمد هو ابن مالك الى نهاية الالفية هذا كله مقول قول وصدق في هذا لان ابن مالك ماذا

قال؟ قال للالفية - [00:27:18](#)

قال الف بيت الف وبيتين فكل هذا مقول قول فيما نصب مفعول به ولذلك يعني يلغزون به هذا فيقولون ما هو الشطر الذي نصب

الف بيت ويقولون هذا طيب هذي يعني فائدة - [00:27:30](#)

اه احمد احمد هنا فعل وليس اسما احمد آآ والفاعل ظمير تقديره انا نعم احمد من؟ احمد ربي. ربي مفعول به منصوب على التعظيم.

وهذا هذا الاسلوب يستعمله العلماء مع لفظ الجلالة - [00:27:47](#)

طيب لا يقولون مفعول به ويسكتون وانما يقولون آآ مفعول به منصوب على التعظيم واحيانا يقولون منصوب على التعظيم مباشرة

ولا يقولون مفعول به طيب احتراماً وتأديباً آآ مع اسم الباري عز وجل. احمد ربي احمد ربي ورب مضاف والياء مضاف اليه -

[00:28:04](#)

الله لماذا هذا منصوب؟ لانه بدل من ربي وبدل منصوب منصوب ولك ان تقول عطف بيان لك ان تقول عطف بيان والمعطوف على

المنصوب منصوب. اذا الله يجوز ان تقول عطفيان ويجوز ان تقول بدل كما تعلمون ان ان هذان ان هذين آآ عطف البيان - [00:28:24](#)

يعني يترادفان كثيرا احمد ربي الله ثم قال خيرا خيرا لماذا نصيب لانه مفعول به لفعل محذوف ما تقدير هذا الفعل؟ تقديره امدحه.

فكأن ابن مالك قال احمد رب الله وامدح خير مالك - [00:28:44](#)

فهذا يقال له آآ يقال له آآ مفعول آآ به منصوب لعامل محذوف وجوبا كما يقول عندكم محدين في الحاجة نعم واحيانا يقولون

منصوب على المدح منصوب على المدح. يعني يقصدون فيه فعل محذوف تقديره امدح - [00:29:10](#)

امدحوا اذا كانه قال اه امدح خير مالك. امدح خير مالك واحيانا يكون التقدير اذم تذم مثل قول الله عز وجل وامراته حمالة

لماذا ناصب حمالة قال العلماء يقدر له فعل محذوف تقديره اذم - [00:29:34](#)

كأن المعنى اذموا حمالة الحطب نعم واذم فعل والفاعل انا وحملته مفعول. كذلك هذا هنا نفس الشيء اللهم هنا مدح وفي الاية ذم

طيب آآ وخير مضاف ومالكي مضاف اليه. نلاحظ هنا مالكي مالكي مالكي الاولى الذي هو جد آآ ابن مالك - [00:29:59](#)

ومالك الثانية الذي هو صفة او اسم فاعل من ملكة يملك فهو مالك وهذا ماذا فيه؟ هذا فيه عند ما يسمى عند البلاغيين بالجناس

التام. مالكي مالكي الاولى العلم والثاني صفة - [00:30:20](#)

نعم طيب مصليا الصلاة من الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم هو هو ثناؤه عليه في الملأ الاعلى كما روى ذلك البخاري عن ابي

عالية. وهو من التابعين. على النبي وفي بعض النسخ اه الرسول - 00:30:36

النبي هو من يعني نبى اه بالوحي وبعض العلماء يقول من اوحى اليه بوحي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بالتبليغ. المصطفى الاصطفاء هو الاختيار. يعني اختاره الله عز وجل من دون سائر الناس. واله ال الرجل هم اتباعه على دينه. اه المستكملين -

00:30:54

يعني الذين استكملوا استكملوا ماذا؟ استكملوا الشرف اذا هو يمدح ال النبي صلى الله عليه وسلم بانهم استكملوا مراتب الشرف

استكملوا مراتب الشرف. مستكملين اسم فاعل ونحن نعرف ان اسم فاعل يعمل - 00:31:18

اين مفعوله؟ مفعوله الشرف المستكمل ماذا؟ المستكملين الشرف الشرف على هذا التقدير يكون مفعولا يكون مفعولا به نعم تكون

الالف التي فيه الف الاطلاق الف الاطلاق. وهي التي تأتي مع اواخر الروي - 00:31:37

ومر بنا هذا في كثير من المنظومات ويجوز ويجوز ان نقرأ الكلمة هكذا واله المستكملين الشرفا الشرفا فحينئذ اذا قلنا الشرفاء الظم

نعم آ يكون اصله الشرفاء الشرفاء فماذا حصل؟ حذفنا الهمزة وهذا الذي يسميه العلماء بالقصر - 00:32:05

تمام؟ يعني انت لما تقول سماء هذا مد لكن عندما تقول سما هذا قصر. كذلك هنا شرفاء شرفاء كرماء كرماء طيب تحذف الهمزة يعني

وقال له قصر. فحينئذ يعني يكون قد نعت الال - 00:32:33

ووصفهم بوصفين الوصف الاول بانهم مستكملين او بانهم مستكملون يجوز على الحكاية. والوصف الثاني بانهم شرفاء واضح؟ هذا

على الاعراب الثاني. واما اذا جعلتها طبيعية الشرف الشرف يكون قد نعتهم بامر واحد. انظروا عندكم يقول محيي الدين -

00:32:54

آ في الحاشية طبعاً محي الدين كما تعلمون يعرب ابيات ليلية كاملة وهذا مفيد لكم جدا. وانا دائما انصح الشباب بهذا آ عندما تقرأ

البيت حاول ان تعربه وحدك اذا انتهيت من اعرابك انظر في الحاشية وهو اعراب محي الدين وقارن بين اعرابك وبين اعراب محي

الدين وهكذا تتدرب على الاعراب - 00:33:14

يقول محيي الدين في الحاشية الشرف مفعول به للمستكملين. ومنصوب بالفتحة الظاهرة والالف للاطلاق او بضم الشين فايش يكون

ثان للال مجرور بكثرة مقدرة على الالف اذ هو مقصور من الممدود واصله الشرفاء. جمع شريف ككرماء. جمع كريم وظرفاء. جمع

ظريف - 00:33:37

وعلماء وبخلاء ونجباء في جمع كريم وظريف وعليم وبخيل ونجيب. يعني نلاحظ اه فعلاء جمع فاعل. وعلى هذا الوجه يكون مفعول

مفعول قوله المستكملين محذوفاً يعني لانه سيقول قائل طيب اذا جعلنا الشرفاء نعت للاية طيب حينئذ سيبقى السؤال وهم هؤلاء

استكملوا ماذا - 00:34:02

لأنكم لم تجعلوا الشرفاء مفعولاً للمستكملين. اذا ماذا استكملوا قال استكملوه شيئاً محذوفاً. نقدره وكأنه قد قال وعلى اله

المستكملين انواع الفضائل هذا انواع الفضائل هو مفعول به للمستكملين محذوف - 00:34:22

والشرفاء يكون نعتاً ثانياً. هذا يعني على الاعراب الثاني. طيب اذا الخلاصة الخلاصة واله المستكملين الشرف واله المستكملين الشرفا

اذا جعلتها الشرف هذا مفعول به للمستكملين. ويكون نعتهم بنعت واحد. واذا قلت الشرفاء - 00:34:41

الشرفاء هذا نعت ثان للال فوصف نعتهم بانهم مستكملون وبانهم شرفاً. ثم يبقى السؤال طيب استكملوا ماذا؟ نقدر حذف محذوفاً

فنقول استكملوا انواع الفضائل هذي كلها فوائد يا اخوان يعني - 00:35:04

هذي فقط تساعد على تدريب الطالب. ثم قال ابن مالك واستعين الله اي اطلب من الله العون. واستعين الله وهكذا طالب العلم

استعين بالله في كل اموره في تحصيل العلم في العمل في كل شيء. واستعين الله استعين اي اطلب العون. استعين الله في الفية اي

في نظم الفية - 00:35:22

انها الف بيت ما صفة هذه الالفية سيصفها بعدة صفات؟ واحد مقاصد النحو بها محوية اي تحتوي هذه الالفية على مقاصد النحو.

ليس على جميع النحو ليس على جميع النحو وانما على مقاصد واصل ومهمات النحو - 00:35:43

وقال بعض العلماء ان ان مقاصد النحو هذا اسم كتاب نظمه ابن مالك لكن هذا القول ضعيف هذا غير صحيح وانما ابن مالك ان يقول ان نظمه هذا يحتوي على ماذا؟ على مقاصد النحو. اذا الميزة الاولى لهذه الالفية انها تحتوي على مقاصد واصول ومهمات النحو -

00:36:06

وليس على جميع انه واحد اثنين تقرب الاقصى هذه الالفية تقرب لك انت ايها الطالب الاقصى يعني الاقصى هو البعيد الاقصى هو البعيد. يعني المسائل البعيدة بعيدة المنال الصعبة هذه الالفية تقربها لك. وتجعلها بين يديك - 00:36:27
اذا الصفة الثانية انها تقرب البعيد الصفة الثالثة بلفظ الموجز يعني مختصر والمختصر عند العلماء هو ما قل لفظه وكثر اه معناه هذا هو الايجاز الايجاز ما قل لفظه وكثر معناه اذا الصفة الثالثة لهذه الالفية انها - 00:36:48
بالفاظ موجزة وهذي ميزة عظيمة لان انا قد انا قد اقرب لك البعيد ولكن بالفاظ كثيرة باطلاق اما هو ابن مالك رحمه الله ماذا يقول لك؟ يقول لك انا ساقرب لك البعيد ولكن انتبه ليس باطناب واسهاب لا بل برفض موجزي - 00:37:10
وهذي من مميزات هذي الالفية. فتجد بيتا واحدا منها يحتوي على مسائل كثيرة جدا اذا واحد مقاصد النحو بها محوية. اثنين تقرب لك المسائل البعيدة. ثلاثة بالفاظ موجزة. اربعة وتبسط - 00:37:30

البذل تبسط البذل. البذل هو العطاء طيب فهذه الالفية لا تتوهم انها لان الفاظها موجزة فتظن ان معانيها ومسائلها قليلة لا لا لا. هو يقول لك الفاظها موجزة نعم ولكن مسائلها - 00:37:48
ومباحثها ومعانيها كثيرة لذلك قال لك تبسط البسط هو هو السعة نعم البسط يا اخوان هو السعة ولذلك العمان يقولون هذا هذا كتاب مبسوط او يقولون هذا البسيط هذا الكتاب بسيط. ماذا يقصدون بسيط؟ يقصدون انه واسع - 00:38:09
انتبهوا هذه الكلمة يستعملها الناس بعكس مراد العرب العرب يقولون الناس الان يقولون هذا كتاب بسيط يقصدون انه سهل صح؟ هذا ليس استعمال العرب الاوائل. يعني انا انا اكلمكم عن الجادة - 00:38:28

يعني المشهور المعروف عند العرب. العرب اذا قالوا هذا امر بسيط او قالوا مبسوط يقصدون انه واسع واسع متبحر يعني المهم اذا الان الصفة الاولى مقاصد النحو بها محوية فيها مقاصد النحو. الثانية انها تقرب البعيد. الثالث ان الفاظها موجزة. الرابع ان معانيها غزيرة - 00:38:42

فهي هذي الالفية تبسط وتوسع لك ماذا؟ العطاء. البذل هو العطاء. ماذا تعطيك الالفية؟ تعطيك المال؟ لا. تعطيك العلم الخامس بوعده منجز يعني كأن شخصا ما سأل بن مالك ان يؤلف هذه المنظومة - 00:39:06
وعده يعني هذا امر قد يكون متخيلا قد لا يكون حقيقيا طيب يعني هو مجاز كأن كأن كأن شخصا ما اه طلب من ابن مالك او طلب من الالفية ان ان ان تنظم نفسها طيب او طلب من مالك بان لان هذا كله مجالس الالفية لا تقرب - 00:39:27
والالفية لا تبسط من الذي يفعل هذا بن مالك؟ فهذا يعني يعني يسمى هذا نوع من انواع المجاز. المهم انه كأن شخصا ما طلب نظم هذي الالفية فابن مالك قال له ابشر - 00:39:49

ووعده بذلك وانجز وعده ووفى به لذلك قال بوعده منجز يعني انه لم يتأخر في ذلك. يعني هذا يعني هل يصلح ان ان نجعله من صفات الالفية او لا؟ يعني فيه تأمل - 00:40:05
طيب ومن صفات الالفية قلنا واحد اثنين ثلاثة اربعة طيب اذا تجاوزنا بوعده منجز طيب اه سنجعل وتقتضي رضا بغير سخطي هذه الصفة الخامسة من صفات الالفية طيب تقتضي يعني تطلب. رضا اي تطلب هذه الالفية هذا ايضا مجاز الالفية لا تطلب من انسان شيئا لكن مجاز - 00:40:20

هذي الالفية تطلب من قارئها رضا بمعنى ان القارئ اذا قرأ هذي الالفية يرضى بغير سخط ولا يسخط على هذي الالفية يكون راضيا يخرج من هذي الالفية راضيا لماذا؟ لانها حوت على امهات على امهات مسائل النحو. مقاصد النحو بها محوية كما قال لك -

00:40:45

الصفة السادسة والاخيرة قال فائقة هذي الالفية تفوق وتفضل على الفية اخرى مشهورة في زمان ابن مالك يقال لها الفية ابن معطي

وهو الشيخ زين الدين ابو الحسين يحيى بن عبدالمعطي بن عبد النور الزواوي نسبة الى زواوه. وهي قبيلة كبيرة كانت تسكب بظاهر بجاية. اتمنى ان اكون - [00:41:03](#)

صحيحا من اعمال افريقيا الشمالية الفقيه الحنفي ولد سنة اربعة وستين وخمسائة للهجرة والى اخره. آآ وتوفي آآ في سنة ثمانية وعشرين وستمئة للهجرة بمصر وقبره قريب من تربة الامام الشافعي رضي الله عنهم اجمعين. كانت عنده الفية وهذي الالفية مطبوعة - [00:41:26](#)

تعرف كانت تعرف بالفية ابن معطي ابن مالك رحمه الله تعالى اه لما نظم منظومته هذه اعرض الناس عن الفية والمواطنين وسبحان الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فابن مالك هنا يمدح الفيته بان الفيته تفوق الفية الماضي هل هذا كبر؟ هل هذا غرور؟ هل هذا رياء؟ هذا عجب؟ لا - [00:41:47](#)

وانما هذا من باب شحذ همة الطالب وحثه على ان يقبل على هذه الالفية فهذا المؤلف يقول لك انا ازم لك ان الفيتي هذه تفوق الفية المشهورة بين الطلاب الان تعرف بالفية - [00:42:13](#)

وسبحان الله يعني لما الف ابن مالك هذه الالفية اصبحت كالشمس التي غطت على كل الكواكب كانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدو منهن كوكب فلما ظهرت الفية بن مالك غطت على كل الالفيات الموجودة في علم النحو بل غطت يعني اصبح اذا قيل الالفية لا ينصرف الذهن الا الى - [00:42:28](#)

يعني هناك الفيات كثيرة في علوم كثيرة ولكن لا ينصرف الذهن الا الى الفيتو بمالك سبحان الله وهذا القبول من الله. فلما قال ابن مالك هذا الكلام بان الفيته بان الفيته افضل من الفية ابن معطي خشي ابن مالك ان يتهم بانه يستنقص من العلامة - [00:42:53](#) المعطي الحنفي رحمه الله. فلذلك قال وهو اي بن معطي بسبق اي بسبب سبقه علي في هذا المظمار لانه دخل الا انه نظم هذه المنظومة قبلي وسبقني الى هذا الشيء وقد قد استقر الامر شرعا وعقلا وعرفا على ان السلف خير من الخلف - [00:43:13](#) ابن مالك يقول هذا الانسان لانه سبقني الباء السببية بسبق اي بسبب سبقه علي حائز تفضيلا اي نال التفضيل يعني ابن مالك يقول ان هذا الرجل حاز ونال التفضيل لماذا من هذا الوجه؟ من وجه انه قد سبقني الى نظم الفية في هذا العلم. فهو من هذا الباب يستحق - [00:43:35](#)

التفضيل ولذلك يقول الشاعر اه في الغزل يقول ولكن بكت قبلي يعني رأى شاعر التقى مع محبوبته فبكيا لكن من الذي بكى قبل؟ المرأة فالشاعر يقول لانه بكت قبلي فلها الفضل علي - [00:44:04](#)

لانه متقدمة علي سبقتني ويقول ولكن بكت قبلي فهيح لي البكاء بكاءها. فقلت الفضل للمتقدمين الفضل للمتقدم. ولذلك كان السلف افضل من الخلف. اذا وهو اي بن معطي بسبق حائز تفضيلا مستوجب اي مستحق - [00:44:22](#)

ثنائي الجميلة يعني يستحق ابن معطي مني انا يا ابن مالك ان اثني عليه بالثناء الجميل وان امدحه لانه سبقني في هذا ثم ختم بجملة دعائية فقال والله يقضي ان يحكم بهبات جمع وهبة وافرة يعني تامة. والله يحكم - [00:44:42](#)

ويقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة لابن مالك له اي بن معطي في درجات الآخرة ونحن نقول ايضا يعني نسأل الله عز وجل اه ان يقضي اه لنا ولمالك ولمعطي ولجميع اه المسلمين - [00:45:03](#)

آآ بالهبات الوافرة وبالنعم في درجات الآخرة. طيب اه بهذا نكون نحن يا اخوان قد يعني اتينا على المقدمة ونهتكم على بعض الامور المتعلقة بشرح ابن عقيل ثم انا مقدمة ابن مالك وعلقنا عليه بما فتح الله بما يسر. اه في الدرس القادم يعني نتوقف عند هذا

القدر. في الدرس القادم ان شاء الله سنبدأ بالباب الاول - [00:45:25](#)

الي هو باب الكلام وما يتألف منه وهو الباب الاول الذي سيتناوله ابن عقيل بالشرح والتوضيح وسنحشي عليه باذن الله عز وجل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:45:52](#)